

الدرجة . أم أن العيلة للرديئة هي التي سادت الحركة الثقافية تماما، وهي التي أصبح بيدها تقدير كل شيء وكل كاتب وكل مبدع وإنشاء كتاب كخيالات المقامة وسلب المكانة والروح من كتاب عظام أحياء . وكأنهم بالقضاء على المبدعين الحقيقيين سوف يحتلون هم مكانتهم دون منافس أو منازع فلنظهر لهذا الرجل العظيم الذي يحيا بيننا بعضا من التقدير وبعضا من الحب فهو منا ونحن منه حتى مع أولئك الذين يختلفون معه في الرأي لاضير عليهم من حبه ووده وإلا لما قال الأقدمون إن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية .

أم كان الأقدمون أحكم منا وأنضج وأكبر نفوسا وأرحب صدورا ؟ !